



## معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية

سارة حامد العتيبي

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: sa.ha.z1404@gmail.com

### المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، المتمثل باستخدام أسلوب دلفي "Delphi technique"، والاستبانة لتحديد آراء الخبراء والذي بلغ عددهم (18) خبيراً تربوياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: معايير، الاعتماد المدرسي، خبرات بعض الدول، السعودية.



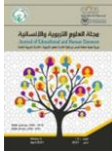
## School Accreditation Standards in light of the Experiences of some Distinguished Countries and Ways to Benefit from them in School Accreditation in Saudi Arabia

Sarah Hamed Z. Alotaibi  
Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia  
Email: [sa.ha.z1404@gmail.com](mailto:sa.ha.z1404@gmail.com)

### ABSTRACT

The study aimed to identify the most prominent experiences of some distinguished countries in the field of school accreditation that can be utilized in the Kingdom of Saudi Arabia, and to identify the most important standards of school accreditation in light of the experiences of some distinguished countries that can be utilized in school accreditation in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of experts. To achieve these goals, we relied on the descriptive survey method, represented by the use of the Delphi technique, and the questionnaire to determine the opinions of experts, who numbered (18) educational experts. The results of the study reached the definition of the most important standards for school accreditation in light of the experiences of some distinguished countries that can be benefited from. Including school accreditation in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** standards, school accreditation, experiences of some countries, Saudi Arabia.



## مقدمة:

تمثل مؤسسات التعليم العام والعالي في أي دولة أساس بناء المجتمع، وتمكينه من مواكبة التطورات، ومواجهة التحديات التي يشهدها هذا العصر، من خلال تفاعلها مع الأنظمة والمؤسسات الأخرى في الدولة، مما يؤدي إلى استمرارها وتطورها وإصلاحها لتلبية احتياجات المجتمع وطموحاته، لذا تسعى هذه المؤسسات إلى تجويد خدماتها، وتطوير أدائها، والعمل بكفاءة وفاعلية سعياً لتحقيق رؤيتها وأهدافها المنشودة.

ومن أكبر التحديات التي يمكن أن تواجهها المؤسسات التعليمية في هذا العصر، القدرة على تحقيق الجودة والتميز من خلال تحقيق معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي، والذي يعد من المتطلبات المهمة لتطوير التعليم العام في كثير من الدول المتقدمة، والتي من بينها المملكة العربية السعودية، والتي تسعى إلى تطوير أنظمتها التعليمية؛ باعتبار التعليم أداة مهمة لتنمية المجتمع وتقدمه (رسمي وآخرون، 2019).

وتكمن أهمية بناء معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي لأنها تساعد على تحقيق الجودة في التعليم حيث يتم التركيز على تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة كخرجات العملية التعليمية في مدارس التعليم العام، من خلال تقييم جميع الأفراد العاملين في المؤسسة التعليمية، وقياس مستوى الأداء في جميع جوانب العمل التربوي والتعليمي في المؤسسة التي يتم اعتمادها (صلاح، 2023).

وهناك اهتمام كبير على مستوى العالم في بناء معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي، حيث ساهم عدد كبير من الخبراء في مجال الاعتماد المدرسي والأكاديمي في الدول المتقدمة من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، في بناء النماذج معايير الاعتماد، لكي يتم استخدامها كأداة علمية تساعد المؤسسات التعليمية على التقييم الذاتي لتحديد مستوى ما وصلت إليه من التميز المؤسسي، وقد تميزت العديد من هذه النماذج بالشمولية، كونها تغطي جميع العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية (Faraj, 2022).

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز دول العالم التي اهتمت في تطوير وتحديد معايير الاعتماد التعليمي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العام، حيث تم العمل على اندماج مكاتب التعليم في جميع المناطق التعليمية عام (1980)، لتكوين هيئة موحدة للتعليم (ED)، بهدف العمل على تصنيف، وتقييم مستوى المدارس في كل ولاية، وتحديد السياسات التعليمية العامة، بهدف الارتقاء بمستوى التعليم العام، وتعزيز جودة أداء العملية التعليمية في المدارس، وتحسين مستوى الخريجين من الطلبة (أحمد، 2018).

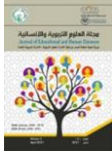
كما تعتبر بريطانيا نموذجاً جيداً في مجال تصنيف وتحديد معايير الاعتماد التعليمي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العام، ولتحقيق ذلك تم إنشاء وكالة ضمان الجودة في سنة 1997م، وهي وكالة مستقلة وغير حكومية، ويتم تمويلها من خلال الاشتراكات التي تدفعها مؤسسات التعليم، ومن الدخل الوارد من التعاقدات التي تتم بين الوكالة، وصندوق تمويل التعليم العالي ومن التبرعات (غانية وآخرون، 2018).

وأما اليابان فقد اهتمت في تحديد معايير الاعتماد التعليمي، والأكاديمي لمؤسسات التعليم، لذا قامت السلطات المسؤولة عن التعليم العالي العام؛ بإنشاء مراكز للمعلمين يجتمع فيه أساتذة الجامعات والمعلمون من مدارس التعليم العام للمشاركة في ورش العمل لإنتاج المواد التعليمية، ووضع المناهج الدراسية وبرامج التنمية المهنية للمعلمين، وإعداد معايير الاعتماد التعليمي والأكاديمي للمؤسسات التعليمية في اليابان، بهدف تقييم هذه المؤسسات وتصنيفها، وتحديد جودة العملية التعليمية فيها (حمد، 2018).

من خلال ما سبق يتضح أهمية دراسة وتحديد معايير الاعتماد المدرسي في الدول المتميزة والمتقدمة في هذا المجال، لذا جاءت هذه الدراسة لتقصي معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية.

## مشكلة الدراسة

شجعت رؤية المملكة 2030 على تحقيق السبق في التنافسية من خلال التأكيد على أهمية العمل على تصنيف المؤسسات التعليمية، كما جاء في نص الهدف 4/1/4: (تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية)، والذي سعت هيئة تقويم التعليم والتدريب على تحقيقه في التعليم العام حيث عمدت إلى تصنيف المدارس من خلال مؤشر "قبول" الذي يستند لتصنيف المدارس الثانوية وفقاً لأداء طلابها في اختبارات القبول الجامعي (القرات، والتحصيلي)، كونه عاملاً محفزاً لتلك المدارس لتجويد برامجها وتحسين مستوى نواتج تعلم طلبتها بما يساهم في رفع مستوى استعدادهم لتلك الاختبارات، من خلال مقارنتها وبشكل رئيس بأدائها السابق، ثم مقارنتها بمتوسط أداء المدارس الأخرى على مستوى مكتب التعليم وإدارة التعليم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022).



ويعد الاعتماد المدرسي من أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم منذ تسعينات القرن الماضي إلى الآن، ويرجع ذلك إلى انخفاض المعايير التعليمية والأكاديمية نتيجة التوسع الكبير في إنشاء مؤسسات التعليم؛ مما دعا إلى ضرورة توفير الحد الأدنى من معايير الجودة Standards Quality في مؤسسات التعليم لمواجهة التحديات العالمية والمحلية التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية، ولمواجهة تلك التحديات سعت معظم الدول المتقدمة إلى تبني معايير الاعتماد المدرسي (الحربي، 2022).

وعلى الرغم من أهمية تحقيق المدارس معايير الاعتماد المدرسي إلى أن بعض الدراسات توصلت إلى أن تحقيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج ما زالت دون المأمول وهذا ما توصلت إليه دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة. بينما توصلت نتائج دراسة مرسى وآخرون (2023) إلى وجود معوقات تحد من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المدارس الابتدائية الأزهرية، جاءت أهمها: نقص الإمكانيات المادية والتجهيزات، ضعف المشاركات المجتمعية في دعم أنشطة المعاهد الأزهرية الابتدائية، ضعف الأطراف المعنية في المشاركة في صنع القرارات، وسوء استخدام الموارد من قبل الإدارة، وقلت الاعتمادات المالية للانفاق على المدرسة وأنشطتها.

مما سبق ذكره فإن الحاجة تزداد إلى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية لتجويد التعليم وتحسين مخرجاته، لذلك جاءت هذه الدراسة والتي يمكن صياغة مشكلتها بالسؤال الرئيس التالي: ما أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية؟

#### أسئلة البحث

يجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

- ما أبرز خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية؟

- ما أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء؟

#### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أبرز خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.

- تحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء.

#### أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية من خلال التالي:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

- تكمن أهمية هذا البحث من أهمية موضوع معايير الاعتماد المدرسي كونها من العوامل المهمة لتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية التي دعت إليها العديد من الدراسات والمؤتمرات المحلية والعربية والعالمية.

- يؤمل أن يساهم هذا البحث في تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بموضوع معايير الاعتماد المدرسي في ضوء تجارب بعض الدول المتميزة.

- سيقدم هذا البحث مجموعة من المعلومات والمفاهيم حول خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

- قد يساهم هذا البحث في مساعدة المسؤولين على تحديد معايير الاعتماد المدرسي التي تساهم في تجويد التعليم العام في المملكة العربية السعودية.



- يؤمل أن يزود هذا البحث المسؤولين عن مؤسسات التعليم العام بأهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز برامج الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية.

- تتضح أهمية البحث من خلال توافقه مع بعض أهداف رؤية المملكة 2030م التي دعت إلى تحقيق السبق في التنافسية من خلال التأكيد على أهمية العمل على تصنيف المؤسسات التعليمية وتحديد معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة دراسة أبرز خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء.

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من الخبراء في مجال الاعتماد المدرسي، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

- الحدود الزمانية: العام الدراسي الجامعي 2024م

#### مصطلحات الدراسة

معايير الاعتماد المدرسي: يشير مفهوم المعيار إلى الضوابط التي يتم من خلالها تحديد مستوى العمل الذي تتميز بالدقة والموضوعية العالية، بهدف تمكين المؤسسات التعليمية من رفع جودة أدائها وعملها انطلاقاً من المعايير التي تم تحديدها في المؤسسة التعليمية. (Wilcox, 2021:49)

بينما يعرف مركز أبو ظبي للحوكمة (2017) أن معايير الاعتماد المدرسي تشير إلى مجموعة من المقاييس والقواعد التنظيمية التي تساعد على ممارسة مهام العمل في المدرسة، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين في المؤسسات التعليمية، وهي تشكل مجموعة المفاهيم العريضة والشاملة لما تقوم به المدرسة من أنشطة وإجراءات لتحقيق أهدافها.

وتعرف معايير الاعتماد المدرسي إجرائياً بأنها: عملية منظمة ومخطط لها، تقوم على حصر مجموعة من المقاييس والقواعد التنظيمية التي تساعد على ممارسة مهام العمل في المؤسسات التعليمية، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين لتقويم ما تقوم به المدرسة من أنشطة وإجراءات.

#### الإطار النظري للدراسة

##### معايير الاعتماد المدرسي

تعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تشمل على جمع معلومات حقيقية وشاملة عن المدرسة، ثم تدرس هذه المعلومات، وتحلل وتناقش لتتبلور منها التوصيات والقرارات بحيث تكون إجراءات لاحقة تقوم بها المؤسسة التعليمية من أجل تحسين العملية التعليمية بها" (الحربي، 2022، 118).

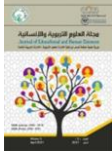
كما تعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها " مجموعة من مجموعة من الأنشطة الإدارية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية

وفق مجموعة معينة من المعايير والمؤشرات المتفق عليها، وذلك بهدف تحقيق صفة مميزة للمدرسة عن باقي المدارس الأخرى، تضمن من خلالها تطوير وتحسين الأداء، وتجعل لها سمعة تعليمية وتربوية مميزة" (هندي وآخرون، 2021، 1029).

كما تعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها "عملية مستمرة للتعرف على مدى استيفاء المعايير والمؤشرات، وتحديد

نقاط القوة والضعف في أداء المدرسة، والعمل على تحسين الأداء في مختلف مجالات العمل في المدرسة لتحسين جودة التعليم ومخرجاته" (زهرا، 2017، 59).

من خلال ما سبق يتضح أن معايير الاعتماد المدرسي تعد بمثابة رخصة تمنح المدرسة عند تحقيقها للمعايير التي وضعت من قبل جهة مختصة وتشرف على الاعتماد المدرسي صفة مميزة تميزها عن غيرها من المدارس الأخرى، تضمن من خلالها تطوير وتحسين الأداء، وتجعل لها سمعة تعليمية وتربوية مميزة أهداف معايير الاعتماد المدرسي



تهدف معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الأهداف التالية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023)

1) تمكين المدرسة من تطوير قدراتها وفق منهجية واضحة باستخدام أدوات تقويم مقننة تمكنها من التعرف على جوانب القوة، وفرص التحسين لديها وتعزز فيها ثقافة التحسين والتطوير المستمر، للوصول إلى التميز والاستدامة.

2) إحداث الأثر من خلال توجيه المدرسة نحو الاستثمار الأمثل لمواردها المادية والبشرية وتحليل العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المدرسي.

3) تعزيز متطلبات التعليم والتعلم لتلبية احتياجات المتعلمين ودعم تعلمهم بمختلف فئاتهم ومنهم ذوو الإعاقة والموهوبون.

4) تحقيق التوقعات العالية لنواتج التعلم لدى المتعلمين، والتركيز على ترسيخ الهوية والقيم الوطنية لديهم، وتمكينهم من اكتساب المعارف النوعية، وتنمية المهارات الأساسية، ومهارات المستقبل.

بينما تهدف معايير الاعتماد المدرسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، التي من أهمها التالي (هندي وآخرون، 2021):

- تقدم معلومات لأبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية حول واقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي وتبصيرهم بواقع هذه المؤسسات.
- تساعد في تنمية المجتمع وتطويره وذلك من خلال تقديم مستوى متقدم من المعرفة في الحقول المختلفة.
- ضمان جودة الاعتماد التعليمي والتربوي في البرامج المقدمة من قبل المؤسسة التعليمية التي يتم تقييمها واعتمادها.
- التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المؤسسة التعليمية التي يتم اعتمادها.
- تطوير البرامج التعليمية، بحيث يمكنها من التفاعل مع التغيرات التي تطرأ في الحقول المعرفية المختلفة مما يجعلها تواكب هذه التغيرات.
- تحسين خدمة المجتمع، وذلك من خلال تطوير كفاءة أداء المؤسسات التعليمية وتحسينها كنتيجة لعملية الاعتماد.
- تحسين أداء المؤسسة التعليمية من خلال تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية التي توجد في برامجها بحيث تحافظ على ما هو إيجابي وتعالج ما هو سلبي.

من خلال ما سبق يتضح أن أهداف معايير الاعتماد المدرسي شاملة منها ما يتعلق بتطوير أداء المدرسة، وتحسين مخرجات عملية التعليم، ومنها ما يساعد على تطوير وتحسين ما تقدمه المدرسة من خدمات، ومنها ما يتعلق بتطوير العمليات الإدارية، وتحسين جودة الممارسات في المدرسة، ومنها ما يتعلق بتطوير خدمة المجتمع، وما تقدمه المدرسة من أنشطة وبرامج.

خبرات بعض الدول المتميزة في مجال تحديد معايير الاعتماد المدرسي

هناك عدة خبرات لبعض الدول المتميزة في مجال تحديد معايير الاعتماد المدرسي، التي من بينها التالي:

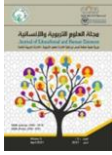
أولاً: خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تحديد معايير الاعتماد المدرسي:

تتميز مؤسسات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية باستقلالية كبيرة، ويعد التأثير الحكومي عليها محدود الأثر قياسياً بالدول الأخرى، ولذلك فإن تلك المؤسسات تعمل على تطوير خدماتها والعاملين فيها بما يحقق رغبات المجتمع وأهدافه، من خلال تحقيق معايير الاعتماد المدرسي المحدد في كل ولاية، بهدف المحافظة على بقاء طلابها الذين قد يتوجهون نحو المؤسسات التعليمية المنافسة في حال وجود أي تقصير من تلك المؤسسات (الغامدي، 2020).

ففي ولاية كنتاكي الأمريكية تم وضع عدة معايير للاعتماد المدرسي بهدف تطوير أداء المدارس، وتحسين مستوى تحصيل الطلاب، وتمكين المسؤولين عن المدارس بالولاية على تقديم الدعم المناسب للمدارس، وتجويد عملها بما يحقق أهداف التعليم، وبما يلبي احتياجات الطلبة، وتطلعات المجتمع، وقد تم اعتماد عدة معايير للاعتماد المدرسي في ولاية كنتاكي بهدف تحسين المدارس وهي تتمثل بالتالي (Clayton and Stephen, 2013):

المعيار الأول مستوى التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة.

المعيار الثاني: مستوى المناهج الدراسية.



المعيار الثالث: جودة الفصول الدراسية في المدرسة.  
المعيار الرابع: البيئة الداخلية للمدرسة وتوافر المختبرات العلمية والمساحات.  
المعيار الخامس: الخدمات المقدمة لدعم الطلبة وأولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع.  
المعيار السادس: برامج التطوير المهني التي تقدم للعاملين في المدرسة.  
المعيار السابع: كفاءة القيادة الإدارية في المدرسة.  
المعيار الثامن: الهيكل التنظيمي، وتوافر الموارد المادية في المدرسة.  
المعيار التاسع: التخطيط الاستراتيجي الشامل للمدرسة.  
ولتحسين العملية التعليمية ومخرجاتها تعتمد ولاية كنتاكي الأمريكية على هذه المعايير، حيث يتم تصنيف المدارس في الولاية وفق ثلاث مستويات بناء على توافر معايير للاعتماد المدرسي، حيث يتم قياس توافر كل معيار من المعايير التسعة، بحيث يتم تحديد مستوى التزام المدارس بهذه المعايير، ويتم مراجعة الوثائق وأنشطة المدارس ونتائج الطلبة في الاختبارات المحلية والدولية، ومراجعة برامج التطوير المهني للمعلمين، ومراجعة خطة المدرسة، ومستوى تحقق الأهداف المنشودة لكل مدرسة.  
وأما ولاية تكساس فقد وضعت مجموعة من معايير الاعتماد المدرسي والتي تشرف عليها وكالة تكساس التعليمية (TEA) بهدف التأكد من تحقيق مدارس الولاية لمعايير الاعتماد المدرسي، ويتم ذلك من خلال تحديد ومراقبة المدارس ذات الأداء المنخفض، والتي يتحدد مستواها من خلال استخدام مقياس يتم تطبيقها سنوياً بالتعاون مع مركز القياس التعليمي الإقليمي في تكساس الذي حدد معايير ومؤشرات الأداء المدرسي، يتم من خلالها تحديد المدارس التي تحتاج إلى دعم لتطوير أدائها وتحسين مخرجاتها التعليمية التي تلبى متطلبات المجتمع، وقد تم تحديد معايير للاعتماد المدرسي في الولاية وفق المعايير التالية: (US Department of Education, 2023)  
المعيار الأول: التزام الطلبة بالحضور: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: نسبة حضور الطلاب للمدرسة، نسبة غياب الطلبة السنوي.  
المعيار الثاني: التسجيل في الدورة التدريبية وإتمامها: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: متوسط عدد الانسحاب من البرنامج التعليمي، النسبة المئوية للطلاب الذين أكملوا دورة تدريبية متقدمة واحدة على الأقل، متوسط عدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطلاب في الصف التاسع، متوسط عدد الدورات المتقدمة المكتملة في المدرسة.  
المعيار الثالث: انضباط الطالب ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا لعقوبة واحدة على الأقل داخل المدرسة، النسبة المئوية للطلاب الذين تم فصلهم عن الدراسة مرة واحدة على الأقل، النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا للطرود من المدرسة، النسبة المئوية للطلاب الذين تم إيقافهم عن العمل في المدرسة أو خارج المدرسة، متوسط عدد حالات الإيقاف في المدرسة لكل طالب، متوسط عدد حالات الفصل خارج المدرسة لكل طالب، متوسط عدد الطرود لكل طالب.  
المعيار الرابع: كفاءة المعلم ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: متوسط عدد سنوات الخبرة المهنية للمعلمين، النسبة المئوية للمعلمين الذين لديهم ثلاث سنوات أو أقل من الخبرة المهنية، النسبة المئوية للمعلمين الذين ما زالوا يعملون بالتدريس في المدرسة، نسبة المعلمين الذين تركوا المدرسة، أو المحتمل تركهم للمدرسة.  
ويتم تصنيف المدارس إلى ثلاث مستويات بحيث يتم منح الدرجات على كل مؤشر من مؤشرات كل معيار من درجة إلى ثلاث درجات، بحيث تكون المدارس في المجموعة (C) أقل المدارس تحقيقاً للمعايير والمؤشرات، وهي المدارس التي حصلت على درجة (أقل من 49) درجة، وأما المدارس في المجموعة (B) تأتي في المستوى الثاني في التصنيف، وهي التي حصلت على درجة (من 50 إلى 59) درجة، وأما المدارس التي تأتي في التصنيف (A) فهي في التي تقع في التصنيف الأول، وهي المدارس التي حصلت على درجة (من 60 إلى 69) درجة. (Morse, and Brooks, 2023)  
وتعد منظمة أدفانس من هم المنظمات التي تشرف على برامج الاعتماد المدرسي في المنطقة الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تعتمد على عدة معايير، تتمثل في التالي (الحربي، 2022).  
المعيار الأول: الهدف والتوجيه: ويرتكز على دور المدرسة في التواصل مع الأعضاء من أصحاب المصلحة بخصوص الهدف الذي تعمل المدرسة على تحقيقه، والتوجيهات التي تضمن تحقيق أهداف التعليم، وكذلك القيم المشتركة والمعتقدات حول التعليم والتعلم.



المعيار الثاني: الثبات المدرسية: تعمل المدرسة بإشراف قيادة مدرسية تعزز وتدعم أداء الطالب وفعالية المدرسة. المعيار الثالث: التعليم: ويرتكز على تقييم المناهج الدراسية، والتصميم التعليمي، وتقييم الممارسات العملية لتحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم.

المعيار الرابع: الموارد المالية: توفر المدرسة الموارد المادية، والخدمات التي تدعم أهدافها وتوجهاتها لضمان النجاح لجميع الطلاب.

المعيار الخامس: مراجعة نتائج التقييم لتحسين مخرجات التعليم: تطبق المدرسة نظام تقييم شامل الذي يولد مجموعة بيانات حول تعلم الطالب وفعالية المدرسة وتستخدم النتائج لقيادة عملية التحسين المستمر.

ثانياً: تجربة المملكة المتحدة (بريطانيا) في مجال تحديد معايير الاعتماد المدرسي: تعد بريطانيا من الدول المتقدمة في مجال تصنيف مدارس التعليم العام، حيث تعمل على تصنيف مدارس التعليم العام من خلال التركيز على عدة معايير تتمثل بالتالي (غانية وآخرون، 2018، ص13):

معايير نتائج الاختبارات الوطنية في العلوم والرياضيات.

معايير مخرجات التعلم المقصودة: وينبغي أن تكون محددة وواضحة، مكتوبة ومعلنة للطلبة، ومرتبطة بالأهداف العامة، وملائمة لواقع وحاجات الطلبة وقابلة للتحقيق.

معايير المناهج الدراسية: يجب أن تتصف المناهج الدراسية بالحدثة والتطوير الدوري والوضوح والشمولية والعمق والمطابقة للمعايير الدولية، كما يجب أن يتم تحديد أساليب إعداد المناهج، وأن تنمي لمهارات العقلية والعملية والفكرية لدى الطلبة.

معايير التعليم والتعلم: ويتضمن هذا المعيار مدى إشراك الطلبة في عملية التعلم والنقاش والحوار، ونسبة حضور الطلبة، ومدى تحسين مهارات المدرسين خاصة الجدد منهم.

معايير مصادر التعليم: ومن خلاله يتم تحديد مدى توفر وتنوع مصادر التعليم في المدرسة، ومدى استخدام المعلمين التجهيزات والمختبرات والأجهزة والمكتبة، مدى فعالية استخدام هذه المصادر في دعم مخرجات عملية التعلم والتعليم.

معايير ضمان الجودة وتحسينها: وفي هذا المجال ينبغي توفر هيكلية إدارية وأكاديمية في المدارس لضمان تحسين معايير الجودة في المدرسة، وتحديد مستوى توفر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة لأنشطة المدرسة، وعمليات التقييم، وتوفير أساليب التغذية الراجعة من الطلبة ومن المعلمين.

ثالثاً: التجربة الإيطالية في مجال تحديد معايير الاعتماد المدرسي: تعتمد وزارة التعليم الإيطالية على عدة معايير للاعتماد المدرسي يتم من خلالها احتساب درجة كل مدرسة، ومن ثم ترتيبها، وتصنيفها وفقاً لهذه المعايير والتي تتمثل بالمعايير التالية: (3: Marcarelli, 2022)

المعيار الأول: نسبة ترك الطلبة المدرسة الثانوية.

المعيار الثاني: نسبة الطلبة الخريجين من العدد الكلي للطلبة النظاميين.

المعيار الثالث: نسبة الطلاب المستمرين في الدراسة من العدد الكلي للطلبة المسجلين.

المعيار الرابع: النسبة المئوية للطلاب المسجلين أكاديمياً الذين اجتازوا السنة الأولى.

المعيار الخامس: النسبة المئوية للاعتمادات الأكاديمية في نهاية السنة الأولى.

المعيار السادس: متوسط درجات الطلبة على الاختبارات الوطنية.

من خلال ما سبق، يتضح الاهتمام الكبير بأهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في جميع الدول، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي وضعت نماذج متعددة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي على مدارسها، حيث أصبح ضرورة حتمية لا مفر منها لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم في هذا العصر، وبما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويحسن أداء المدارس، ويجود خدماتها ومخرجات التعليم فيها، وبما يساعد على قيام المدارس بما هو مطلوب منها لتحقيق سياسات التعليم وأهدافه الاستراتيجية بكفاءة وفعالية، كما يتضح مما سبق أن تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعد في غاية الأهمية، والتي يمكن الاستفادة منها في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية خاصة من خلال اعتماد المعايير التي تتوافق مع ثقافة وبيئة وسياسات التعليم في المملكة العربية السعودية.



### الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تبين وجود عدد من الدراسات التي تناولت معايير الاعتماد المدرسي، والتي سيتم عرضها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث حسب سنة نشرها، على النحو الآتي:

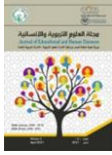
هدفت دراسة حمد (2018) إلى تحديد معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، ووضع تصور مقترح لتحديد معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، ولتحقيق ذلك تم اختيار المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة وعرضها على مجموعة من الخبراء من خلال استخدام أسلوب دولفاي على عينة تكونت من (37) فرداً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم تصور مقترح مبني على معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، الذي تم اعتمادها من قبل عينة الدراسة.

وفي دراسة ديبز وفيللا (Díez and Villa، 2018) هدفت الكشفت عن معايير الاعتماد والتميز في مؤسسات التعليم العام التابعة لإدارة التعليم في إقليم الباسك بإسبانيا، بالاعتماد على نموذجين، وهما: (نموذج التميز الأوروبي EFQM، ونموذج معايير الاعتماد المبني على جودة المتكامل (IQP)، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (315) موظفاً من العاملين بالمدارس والمكاتب التعليمية التي تتوزع على (14) مؤسسة تعليمية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج أنه كلما طالت الفترة الزمنية التي حصلت فيها المؤسسة على شهادة الاعتماد والتميز، ازداد اهتمام المعلمين بتحقيق معايير الاعتماد، بغض النظر عن النموذج المستخدم في المدرسة، وأن الاعتماد على نموذج التميز المؤسسي يجعل العاملين أكثر وعياً بأهمية العمل وفق معايير الاعتماد لتحقيق التميز المؤسسي في المدرسة التي يعملون بها.

وأما دراسة حكيم وسوهارتو (Hakim and Suharto، 2019) فقد هدفت إلى تحديد دور اعتماد المدارس الأندونيسية في تحسين جودة التعليم. واعتمد البحث على المنهج التحليلي، الذي يعتمد على تحليل نتائج الاعتماد المدرسي من خلال مراجعة الأدبيات، ونتائج البحوث والمقالات الوطنية والدولية والمجلات المنشورة من عام 2008 - 2018. إضافة إلى استخدام المقالات مع العاملين في هيئة الاعتماد لأندونيسية وقد تم تحلي نتائج المدارس ما بين عام 2008 إلى العام 2018، وتبين من النتائج أن الاعتماد المدرسي، ويحسن من نوعية المدارس في مختلف الجوانب المتعلقة: بمعايير المحتوى ومعايير العملية والخريجين، ومعايير الكفاءة، ومعايير المعلمين، ومعايير المرافق والبنية التحتية، ومعايير الإدارة ومعايير التمويل، ومعايير التقييم. وقد وصل تحفيز معيار كفاءة الخريجين لعام 2012 إلى 65.10%، وهذا الواقع يوضح تدني كفاءة الطلاب، كما تبين معايير التعليم التي تم تنفيذها لها تأثير على تحسين جودة التعليم في إندونيسيا، كما لها أثر على تحسين جودة التعليم وتحسين بيئة المدرسة، وأن يوجد حوالي 65% المدارس الحاصلة على معايير الاعتماد المدرسي.

كما هدفت دراسة الجعدي (2021) إلى التعرف على درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي وهي: (القيادة التربوية الفعالة للمدرسة، الموارد البشرية، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، التخطيط للجودة والتحسين المستمر) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل، الخبرة). وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ وطور استبانة من أربعة معايير اشتملت على (47) فقرة لقياس المعايير الأربعة المذكورة، وتكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة و(31) وكيل مدرسة و(52) موجهاً تربوياً؛ وأظهرت الدراسة مجموعة نتائج أبرزها: أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة بشكل عام، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مديري المدارس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالاً والمعايير تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة ناصر (Nasir، 2021) إلى وصف واقع تطوير المناهج وأساليب التدريس ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الإسلامية التقليدية في إندونيسيا. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل نتائج الدراسات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي المدرسي في المدارس الدينية في إندونيسيا، وتوصلت



نتائج الدراسة إلى أن هذه المدارس يتوافر فيها معايير تطوير المناهج والمتعلقة بتطوير جوانب التخطيط، وتحسين وثيقة التعليم، وتوفر الكتاب التعليمي كما أنها استوفت معايير الاعتماد الوطني، ولكن هناك نقاط الضعف في هذه المدارس تتمثل في التالي: ضعف المحتوى التعليمي، وضعف في استخدام استراتيجيات التعليم، والوسائل التعليمية الحديثة، وضعف اتباع طرق التعليم التي تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وأن توفير بيئة تعليمية جاذبة ما زال ضعيفاً، وهناك ضعف في إعداد الطلاب للتعلم مدى الحياة، وفي توظيف المختبرات العلمية.

وأما دراسة الحربي (2022) فقد هدفت إلى تحديد معايير ومؤشرات التقويم والاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، وتحديد مراحل ومتطلبات تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم العام. وتم استخدام المنهج الوصفي، من خلال استعراض معايير ومؤشرات التقويم والاعتماد الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها: تشابه الدول في أنظمة الاعتماد من حيث المعايير وزيارة المدارس لتحديد مدى التزامها بالمعايير المحددة، وكذلك مراقبة تطبيقها وخطوات منح الاعتماد ومدة المنح، كما يوجد تشابه من حيث الأهداف؛ حيث يهدف الاعتماد إلى تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم طبقاً لمجموعة من المعايير وباستخدام آليات عمل محددة، كما توصلت الدراسة إلى أنه من حيث النشأة وتطور الاعتماد فإن خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال اعتماد مؤسسات التعليم بدأت منذ قرن من الزمان، أما مفهوم الاعتماد في سنغافورة فقد بدأ منذ فترة قصيرة.

كما هدفت دراسة ماركاريلي (Marcarelli, 2022) إلى مقارنة أداء المدارس الثانوية الإيطالية حسب المناطق الجغرافية استناداً إلى معايير الاعتماد المدرسي المعتمدة في إيطاليا والذي يركز على سبعة معايير تتعلق بمستوى أداء الطلاب المدرسي والأكاديمي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (263) مدرسة ثانوية من كافة المناطق الإيطالية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعايير الاعتماد المتعلقة بالأداء المدرسي والأكاديمي حسب متغير المنطقة الجغرافية، كما تبين أن تصنيف المدارس الثانوية في المدن الرئيسية كانت نتائجها أفضل من المدارس في المناطق الريفية.

وهدف دراسة واهري (Wahira, 2023) إلى تحديد دور الاعتماد المدرسي في تحسين جودة التعليم والطلبة الخريجين في مدارس التعليم العام بإندونيسيا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التاريخي الذي يعتمد على مراجعة الأدبيات والمقالات المنشورة، من خلال تحديد دور الاعتماد المدرسي على عدة مدارس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاعتماد المدرسي له دور في تحسين جودة أداء المدرسة، وتحسين جودة الخريجين في مجال القراءة والرياضيات، ويعتمد في تحقيق ذلك على كفاءة المعلم ومستوى تحقيق المدارس لمعايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في إندونيسيا.

وجاءت دراسة عواد وأبو سمرة (Awad and Abu Samra, 2023) بعنوان: مدى تطبيق معايير التميز المؤسسي في المدارس الخاصة في محافظة بيت لحم في ضوء نموذج مالكولم بالدريج : Malcolm Baldrige ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (2014) معلماً وإدارياً من العاملين في المدارس الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة لمدى تطبيق معايير التميز المؤسسي وفق نموذج مالكولم بالدريج Malcolm Baldrige جاءت بدرجة عالية، وقد جاء مجال "معايير نتائج أداء المدرسة" بالمرتبة الأولى، من معايير التميز، بينما جاء مجال "معايير إدارة الموارد البشرية" في المرتبة الأخيرة.

كما هدفت دراسة مرسى وآخرون (2023) إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة أسيوط، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (600) فرداً من العاملين في المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة أسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المعاهد الأزهرية الابتدائية تتمثل بنقص الإمكانيات المادية والتجهيزات، ضعف المشاركات المجتمعية في دعم أنشطة المعاهد الأزهرية الابتدائية، ضعف الأطراف المعنية في المشاركة في صنع القرارات، وسوء استخدام الموارد من قبل الإدارة، وقلت الاعتمادات المالية للانفاق على المدرسة وأنشطتها.



### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام ما زال دون المأمول، وهذا ما توصلت إليه دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة. وأن هناك معوقات تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وهذا ما توصلت إليه دراسة مرسي وآخرون (2023) حيث وجدت أن هناك نقص في الإمكانيات المادية والتجهيزات، ضعف المشاركات المجتمعية في دعم أنشطة المدارس، ضعف الأطراف المعنية في المشاركة في صنع القرارات، وسوء استخدام الموارد من قبل الإدارة، وقلت الاعتمادات المالية للاتفاق على المدرسة وأنشطتها.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي من بينها: دراسة

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من القيادات الأكاديمية في الجامعات والتي من بينها التالي: دراسة مرسي وآخرون (2023)، ودراسة الحربي (2022)، ودراسة الجعدي (2021). بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي من بينها: دراسة واهري (Wahira, 2023) التي استخدمت المنهج التاريخي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري المرتبط بموضوع معايير الاعتماد المدرسي، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة واختيار محاورها، وفي تحديد منهج الدراسة، وتحديد خطوات استخدام أسلوب دلفي "أ". "Delphi technique"

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، ويعرفه عباس وآخرون (2011، 74) بأنه "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً، ونظراً لأهمية استقصاء آراء الخبراء تم استخدام أحد أساليب دلفي "أ". "Delphi technique" ويعرفه العساف (2016، 115) بأنه "التفكير الدقيق المنظم لمجموعة من المختصين أو الخبراء الذين تُعرض عليهم المشكلة بهدف الوصول إلى حل جماعي مقبول"، وتم استقصاء آراء الخبراء حول أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الخبراء وهم (خبراء أكاديميين من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية والخبراء بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية المسؤولين على تطبيق معايير الاعتماد المدرسي) وسوف يتم اختيار عينة عمدية (Purposive Sample) وتعني كما جاء في عبيدات وآخرون (2018، 139) أن أساس الاختيار يعتمد على خبرة الباحث ومعرفة بأن هذه العينة تمثل مجتمع البحث، ويقوم الباحث باختيار هذه العينة قصدياً على أساس أن تحقق أغراض البحث الذي يقوم به. وسوف يتم اختيار عينة الدراسة من الخبراء الذين تنطبق عليهم المواصفات اللازمة لنجاح تطبيق أسلوب دلفي، حيث سيتم اختيار الخبراء من وفقاً للمحددة التالية:

- أن يحمل الخبير المؤهل العلمي (درجة الدكتوراة).
- أن يكون لديه اهتمام بموضوع الدراسة وإيمتلك لخبرات العلمية في مجال الدراسة.
- المشاركات العملية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الاستعداد للتعاون مع الباحثة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الخبراء المشاركين في تحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية؛ من (18) خبيراً، ممن يمتلكون معرفة عملية وخبرة عملية في مجال معايير الاعتماد المدرسي.



أداة الدراسة (استبانة دلفاي).

يقوم أسلوب دلفاي بناء على آراء مجموعة من الخبراء في مجال التخصص أو التخصصات القريبة من المجال بهدف الوصول إلى أكبر اتفاق بين هذه الآراء لحل مشكلة أو الفصل في قضية معينة، وتكمن أهمية استخدام أسلوب دلفاي في توفير حدوث تفاعلات منطقية اجتماعية كثيرة، مما يحسن نوعية التنبؤ بتكرار دورته على الخبراء، وتجنب سيطرة بعض الأفراد وفرضهم لرأيهم في وجود الآخرين. حيث يعتمد زيادة دقة التنبؤ على تصورات الجماعة التي تعد أفضل من التصور الفردي.

خطوات تطبيق أسلوب دلفاي:

بناءً على الأدبيات المهمة بالدراسات المستقبلية والتربوية، وبناءً على حاجة الدراسة الحالية إلى استكشاف آراء الخبراء في تحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية، تم تطبيق استبانة دلفاي من خلال الخطوات التالية:

- تحديد الجزء المراد استكشاف من آراء الخبراء حياله تحديد أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة للاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية.
- تم تحديد مجموعة من الخبراء المهتمين بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي.
- تم وضع جدول عمل زمني لتنفيذ استبانة دلفاي.
- تم قياس آراء الخبراء بواسطة الاستبانة، ومن ثم تنظيم وترتيب تلك البيانات والأفكار الواردة في الاستبانة وتحليلها إحصائياً.
- تم عرض نتائج الاستبانة على مجموعة الخبراء أنفسهم كتغذية راجعة، والطلب من الخبراء مراجعة استجاباتهم في الجولة الأولى بناء على معرفتهم بالنتائج الإحصائية للجولة ككل.
- تم تكرار الاستبانة مرة أخرى حتى وصلت إلى حالة الاستقرار في آراء الخبراء وتحقيق الأساس الذي تبنته الدراسة.

المشاركين في استبانة دلفاي (الخبراء)

تمثلت عينة الخبراء في أسلوب دلفاي من (18) خبيراً على النحو التالي:

- خبراء في مجال معايير الاعتماد المدرسي، بلغ عددهم (9) خبراء.
- خبراء في الإدارة والتخطيط التربوية بلغ عددهم (9) خبراء.

صدق أداة البحث (استبانة دلفاي):

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (استبانة دلفاي)، من خلال القيام عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، لتأكد من سلامة اللغة ووضوح معانيها، ومدى انتماء المؤشر للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تم إجراء التعديلات والاقتراحات المناسبة قبل تطبيقها على مجموعة الخبراء.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول: ما أبرز خبرات بعض الدول المتميزة في مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية؟

تم الإجابة على هذا السؤال في الإطار النظري من خلال تناول تجربة كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وإيطاليا في مجال تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتبين أهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في جميع الدول، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي وضعت نماذج متعددة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي على مدارسها، بهدف مواجهة مختلف التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم، وبما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويحسن أداء المدارس، ويوجد خدماتها ومخرجات التعليم فيها، وبما يساعد على قيام المدارس بما هو مطلوب منها لتحقيق سياسات التعليم وأهدافه الاستراتيجية بكفاءة وفعالية، كما تضح أن تجربة الولايات المتحدة



الأمريكية في مجال تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعد في غاية الأهمية، والتي يمكن الاستفادة منها في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية خاص من خلال اعتماد المعايير التي تتوافق مع ثقافة وبيئة وسياسات التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث ركزت معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة بشكل عام على المعايير التالية:

المعيار الأول: مستوى التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة.

المعيار الثاني: مستوى المناهج الدراسية.

المعيار الثالث: جودة الفصول الدراسية في المدرسة.

المعيار الرابع: البيئة الداخلية للمدرسة وتوافر المختبرات العلمية والمساحات.

المعيار الخامس: الخدمات المقدمة لدعم الطلبة وأولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع.

المعيار السادس: برامج التطوير المهني التي تقدم للعاملين في المدرسة.

المعيار السابع: كفاءة القيادة الإدارية في المدرسة.

المعيار الثامن: الهيكل التنظيمي، وتوافر الموارد المادية في المدرسة.

المعيار التاسع: التخطيط الاستراتيجي الشامل للمدرسة.

ثانياً: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني: ما أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول

المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق أسلوب دلفاي في ثلاث جولات تهدف إلى استكشاف آراء الخبراء ومقترحاتهم

حول أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد

المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، وجاءت نتائج الجولات كالتالي:

نتائج الجولة الأولى: نظراً لما تمثله هذه الجولة من أهمية باعتبارها نقطة الانطلاق الأساسية التي يتم فيها

استقصاء آراء الخبراء ومقترحاتهم حول موضوع الدراسة، تم تصميم استبانته الخاصة بموضوع الدراسة في

صورة سؤال مفتوح هو: من وجهة نظرك ما أهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول

المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء؟

ترك للخبراء حرية كتابة ما يرون من مقترحات مع إتاحة الفرصة لهم للتعديل والحذف، وبعد جمع تصورات

الخبراء ومقترحاتهم البالغ عددهم (18) خبيراً، وقد تم تفرغ استجابات الخبراء كل على حده وتصنيف المتشابه

منها في محاور تتوافق مع معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة، وكانت العبارات

بمثابة (مقترحات لتحديد معايير الاعتماد المدرسي ومؤشراتها في المملكة العربية السعودية).

وأُسفرت نتائج الجولة الأولى على اعتماد المعايير التالية:

المعيار الأول: القيادة التعليمية.

المعيار الثاني: البيئة التعليمية.

المعيار الثالث: الموارد البشرية.

المعيار الرابع: إدارة العمليات الإدارية.

المعيار الخامس: رضا المستفيدين من تقديم الخدمات.

المعيار السادس: الطالب.

المعيار السابع: المعلم.

نتائج الجولة الثانية:

بعد استخلاص نتائج الجولة الأولى وتصنيف معايير الاعتماد المدرسي التي تم جمعها وإعادة تنظيمها، تم وضع

مؤشرات لكل معيار في استبانة اشتملت على جميع معايير الاعتماد المدرسي التي تم اقتراحها من قبل الخبراء،

والهدف من تطبيق استبانة الجولة الثانية هو معرفة آراء الخبراء حول درجة إنتماء المؤشرات للمعيار، وبعد

جمع الاستبانات تم تعديل بعض المؤشرات بناء على رأي بعض الخبراء، وإضافة بعض المؤشرات التي تم

اقتراحها.



نتائج الجولة الثالثة:  
هدفت الجولة الثالثة إلى التأكيد على حصول على موافقة مقترحات الخبراء حول معايير الاعتماد المدرسي ومشراتها. حيث تم إعداد استبانة الجولة الثالثة وتوزيعها على الخبراء، وبناءً عليه أصبحت مجالات ومعايير الاعتماد الأكاديمي على المحاور التالية:  
المجال الأول: الحوكمة والقيادة: وتكون من (7) معايير.  
المجال الثاني: البيئة التعليمية: وتكون من (7) معايير.  
المجال الثالث: التطوير المهني للمعلمين: وتكون من (5) معايير.  
المجال الرابع: الامتثال للقوانين: وتكون من (6) معايير.  
المجال الخامس: رضا المستفيدين من تقديم الخدمات: وتكون من (5) معايير.  
المجال السادس: الطالب: وتكون من (8) معايير.  
المجال السابع: المعلم: وتكون من (5) معايير.  
المجال الثامن: الشراكة المجتمعية: وتكون من (5) مؤشرات.  
المجال التاسع: التحسين المستمر: وتكون من (5) معايير.  
والجدول رقم (1) يوضح معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية:

الجدول (1) معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية

رأي المحكم		المجال
الوزن النسبي	المعيار	
20	درجة تطبيق ومتابعة الخطة الاستراتيجية	الحوكمة والقيادة
15	درجة توافق إجراءات العمل في المدرسة مع رؤية المدرسة	
15	مجموع الأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها في المدرسة مقابل الأهداف التي تم التخطيط لها	
10	وجود هيكل قيادي فعال وقادر على توجيه المدرسة	
15	قدرة القيادة على تعزيز العلاقة الإنسانية مع كافة العاملين في المدرسة	
10	درجة دعم ثقافة الجودة والتميز والإبداع في المدرسة	
15	نسبة اعتماد المدرسة على البريد الإلكتروني في المراسلات والتواصل بين العاملين	
<b>100</b>	أجمالي درجة المعيار	
15	نسبة عدد الطلاب إلى عدد المعلمين في المدرسة	البيئة التعليمية
10	عدد برامج التوجيه والإرشاد التي تم تنفيذها في المدرسة	
10	مستوى مشاركة أولياء الأمور بالأنشطة التي تقيمها المدارس	
10	نسبة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في المدرسة	
15	كفاءة المختبرات وأجهزة الحاسب في المدرسة	
10	عدد الطلبة في الفصول الدراسية	
10	توفير بيئة عمل مناسبة للعاملين في المدرسة	
<b>10</b>	عدد المباني مناسب لعدد الطلاب	



10	يتوافر ساحات وملاعب متناسب مع أعداد الطلبة	
100	أجمالي درجة المعيار	
20	تطوير معارف وقدرات المعلمين في المدرسة	التطوير المهني للمعلمين
20	تعزيز عملية التواصل والعمل التطوعي لدى العاملين	
20	تقييم أداء العاملين في المدرسة بموضوعية	
20	تلبية الحاجات المهنية والشخصية للمعلمين	
20	عدد المعلمين في المدرسة الذين شاركوا في برامج التطوير المهني	
100	أجمالي درجة المعيار	
20	مستوى تطوير إدارة العمليات بالمدرسة	الامتثال للقوانين
15	التزام المدرسة بالقوانين والنشرجات	
20	قدرة المدرسة على تمويل أنشطتها	
15	اتباع سياسات شفافة في الإدارة	
15	مستوى تطبيق إدارة المعرفة بالمدرسة	
15	مستوى تطبيق التقنيات التكنولوجية في المدرسة	
100	أجمالي درجة المعيار	
20	مستوى رضا أصحاب المصلحة عن الخدمات التي تقدمها المدرسة	رضا المستفيدين من تقديم الخدمات
20	سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين	
20	عدد المبادرات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030	
20	سرعة معالجة الشكاوى التي تم التعامل معها من قبل المدرسة	
20	عدد المخاطر والأزمات التي تم التعامل معها بنجاح	
100	أجمالي درجة المعيار	
15	مستوى طلبية المدرسة في الاختبارات التي تجريها الوزارة	الطالب
15	ترتيب مستوى المدرسة التي حصلت عليها من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب	
15	عدد الطلبة الذين حصلوا على أوائل المملكة في اختبارات التحصيل الدراسي	
10	نسبة تسرب الطلاب من المدرسة	
15	عدد الابتكارات التي تقدم بها طلبة المدرسة	
10	عدد الطلبة الموهوبين الذين يتم رعايتهم في المدرسة	
10	عدد الطلبة الذين شاركوا في أعمال تطوعية	
10	نسبة غياب الطلبة عن المدرسة	
100	أجمالي درجة المعيار	
20	عدد المعلمين في المدرسة الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراة	المعلم
20	عدد المعلمين الحاصلين على جوائز في التميز	
20	عدد المعلمين والعاملين الذين شاركوا في برامج التطوير المهني التي تقيمها وزارة التعليم	
20	مستوى تعاون المشرفين مع المعلمين لتجويد أدائهم التعليمي	
20	عدد المعلمين الذين تم ترقيتهم إلى مناصب إدارية	
100	أجمالي درجة المعيار	
20	يوجد خطة تشغيلية مشتركة مع القطاع الخاص لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية	الشراكة المجتمعية
20	توافر شراكات فعالة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	



20	تقدم المدرسة عدد من المبادرات التي تعزز للمسؤولية المجتمعية بالشراكة مع القطاع الخاص	
20	تقدم المنح لدراسة إلى للطلبة المتفوقين بالشراكة مع القطاع الخاص	
20	وجود تواصل مستمر مع أولياء الأمور	
<b>100</b>	أجمالي درجة المعيار	
25	وجود خطة إجرائية في المدرسة للتحسين المستمر	التحسين المستمر
25	تستخدم التغذية الراجعة لمعالجة نقاط الضعف التي تظهر في المدرسة	
25	تعتمد المدرسة على معايير الجودة لتحسين عملية التعليم	
25	تستخدم المدرسة التقنيات الحديثة في تحسين خدماتها للمستفيدين منها	
<b>100</b>	أجمالي درجة المعيار	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح وجود اتفاق بين الخبراء على أن معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة والتي يمكن الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية ، وقد تكونت من تسعة مجالات، حيث تكون المجال الأول: القيادة التعليمية: من (7) معايير ، بينما تكون المجال الثاني: البيئة التعليمية: من (7) معايير، وتكون المجال الثالث: التطوير المهني للمعلمين: من (5) معايير، وتكون المجال الرابع: الامتثال للقوانين: من (6) معايير، وتكون المجال الخامس: رضا المستفيدين من تقديم الخدمات: من (5) مؤشرات، وتكون المجال السادس: الطالب: من (8) معايير، وتكون المجال السابع: المعلم: من (5) معايير، وتكون المجال الثامن: الشراكة المجتمعية: من (5) معايير، وتكون المجال التاسع: التحسين المستمر: من (5) معايير.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو الآتي:

- اعتماد معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.
- الاستفادة من معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر الخبراء التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.
- الاستفادة من خبرات بعض الدول المتميزة في مجال تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية المقترحات لدراسات مستقبلية:
- يمكن وضع بعض الدراسات المستقبلية التي تتكامل مع الدراسة الحالية، وهي:
- إجراء دراسة مقارنة بين معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية مع معايير الاعتماد المدرسي المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- تقديم تصور مقترح لتطوير آليات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية.

### المراجع

1. أحمد، مصطفى. (2018). تقويم الأداء المدرسي في ضوء المعايير العالمية لتصنيف المدارس الثانوية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2(91)، 617-689.
2. الجعدي، سعيد. (2021). مجلة الأندلس مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 8(49)، 121-145.
3. الحربي، مناحي. (2022). معايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية - المرحلة الثانوية: "دراسة تحليلية". المجلة الدولية للأبحاث العلمية، 3(18)، 117-125.  
<https://doi.org/10.59271/s44761.022.2024.18>



4. حمد، محمد. (2018). معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 34(12)، 535-595.
5. رسمي، محمد وعبد البر، نسمة واليعقوب، عفاف. (2019). جودة المدارس الفعالة (المعايير-علاقتها- إدارتها). مجلة المعرفة التربوية، 2(14). 179-195.
6. زهران، إيمان. (2017). دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد، المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 7(33)، 54-111. [http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic).
7. صلاح، الشيماء. (2023). معايير ضمان جودة التعليم في حالات الطوارئ. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، 5(3)، 30-61. [Adult\\_EducationAUN@aun.edu.eg](mailto:Adult_EducationAUN@aun.edu.eg)
8. عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال. (2011م). مناهج البحث التربوي. ط2. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
9. العساف، صالح أحمد. (2016م). المدخل التربوي في العلوم السلوكية. (ط3). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
10. الغامدي، محمد مرتضى. (2020). التطوير المهني للقيادات التربوية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية: إستراتيجية مقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
11. غائية، نذير وزين، يونس ونصير، أحمد. (2018). آليات ومداخل تطبيق نظام ضمان جودة التعليم "عرض للتجربة البريطانية كنموذج رائد". الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالة، الجزائر.
12. مرسي، عمر وعمار، بهاء وأحمد، محمد. (2023). تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة والاعتماد في المعاهد الابتدائية الأزهرية "دراسة ميدانية". المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 10(39)، 497-519.
13. مركز أبو ظبي للحوكمة. (2017). أساسيات الحوكمة، مصطلحات ومفاهيم، أبو ظبي: سلسلة النشرات الثقافية لمركز أبو ظبي للحوكمة.
14. هندي، عبد المعين وعباس، محمود ولوس، غيففة. (2021). معايير الاعتماد مدخلاً لتحقيق القدرة التنافسية في المدارس الابتدائية المعتمدة، مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(7). 1022-1049.
15. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). برنامج التقويم والاعتماد المدرسي (معايير التقويم والاعتماد المدرسي). الرياض.
16. Awad. S and Abu Samra, M. (2023). The Application of Institutional Excellence Standards in Bethlehem's Private Schools Based on Malcolm Baldrige's Model. Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 31, P: 120 – 132.
17. Clayton, S and Stephen K. (2013). Rural Demographics and the Standards and Indicators for School Improvement: Influence on Elementary School Accountability in Kentucky.
18. Díez, F. Iraurgi, I. Villa, A. (2018). Quality management in schools: Analysis of mediating factors, south African Journal of Education, 38, (2) P1-15.
19. Faraj, S. (2022). Assessing Excellence Management in the Light of the European Excellence Model at Taif University. International Journal of



- Education & Literacy Studies IJELS 6(4):175-186, ISSN: 2202-9478. [www.ijels.aiac.org.au](http://www.ijels.aiac.org.au).
20. Hakim, A and Suharto, N. (2019). The Role of Accreditation in Improving Education Quality. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*, volume 258, 297- 312.
  21. Marcarelli, C. (2022). School and academic performance for secondary school classification: Some evidence from Italy. *International Journal of the Analytic Hierarchy Process*, Vol. 14 Issue 2, 1- 20.
  22. Morse, R and Brooks, E. (2023). How States Compare in the 2023-2024 Best High Schools Rankings Massachusetts tops all other states with the highest percentage of top-ranked public high schools. Aug. 28, 2023, <https://www.usnews.com/education/best-high-schools/articles/how-states-compare>.
  23. Nasir , M. (2021). Curriculum Development and Accreditation Standards in the Traditional Islamic Schools in Indonesia. *Journal of Curriculum Studies Research*. Volume: 3 Issue: 2 pp. 37-56. <https://curriculumstudies.org>.
  24. US Department of Education. (2023). Indicators of School Performance in Texas. Regional Educational Laboratory Southwest At the American Institutes for Research. 1- 15.
  25. Wahira, A. (2023). The Role of School Accreditation in Improving the Quality of Graduates. *Journal of Education Method and Learning Strategy E-ISSN 2986-9129*, Volume 1 Issue 02, May 2023, Pp. 52-58. DOI: <https://doi.org/10.59653/jemls.v1i02.54>.
  26. Wilcox, K. (2021). Interrogating the discourses of 'teaching excellence' in higher education. *European Educational Research Journal* 2021, Vol. 20(1) 42–58.